نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

www.nokbah.com



رجب ١٤٣٥ هـ | ٠٥-٢٠١٤م

قِسْمُ التَّفرِيغِ وَالنَّشرِ

دروس الماضي و آمال المستقبل

للشيخ المجاهد/ آدم يحيى غدن
حفظه الله

- إنتاج : مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي
- النوع : إصدار مرئي
- المدة : ٢٧ دقيقة
- الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ كلمة بعنوان

دروس الماضي وآمال المستقبل

للشيخ المجاهد/ آدم يحيى غدن (حفظه الله)

صادرة عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

رجب 1435 هـ - 05 / 2014 م



نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

لا جديد في مصر، إنّ النظام المتحكم في مصر اليوم هو النظام الذي يتحكم في مصر منذ ستين سنة بالحديد والنار والمكر والخبث وبدعمٍ من طواغيت الشرق والغرب، ففي انقلاب الثالث من يوليو تموز لم يتغير النظام الحاكم وإنما أبان النظام عن نفسه وأزال لثامه ونزع قناعه الذي كان يلبسه وجهه القبيح منذ انتفاضة الخامس والعشرين من يناير كانون الثاني، فكشر عن أنيابه وأظهر حقيقته وعاد إلى سابق عهده من الحرب الشعواء على كل ما يمت للإسلام بصلة.

إنّ الجرائم البشعة والمجازر المروعة التي ارتكبت في حق المتظاهرين السلميين من النساء والأطفال والرجال في أثناء عملية فض اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة وما سبقها وتلاها من المجازر والجرائم ما هي إلا حلقةٌ جديدة في سلسلةٍ طويلة من الجرائم ضد الإسلام والمسلمين التي يرتكبها عملاء اليهود والصليبيين من الحكام العلمانيين الفاشيين في مصر وفي غير مصر.

إنّ محنة مصر هي محنة سورية والجزائر وتونس وبلاد الحرمين واليمن والأردن وفلسطين إنها محنة الإسلام في أوطانه التي استولى عليها وكلاء الغرب وحماة اليهود من القوميين والوطنيين والعلمانيين الفاشيين المعطلين لشرع الله المحاربين لأولياء الله.

وإنّ الانقلاب العسكري العلماني الفاشي الدموي في مصر وما ترتب عليه قد أكد من جديد عددًا من الحقائق الدامغة، لقد أكد الانقلاب العلماني الدموي وتداعياته أنّ مصر يحكمها فراعنةٌ مجرمون بلغ إجرامهم وعداوتهم للدين وأهله مبلغًا قلما يشهد له مثيل.

فراعنة ولو صلوا وصاموا وزعموا أنهم مسلمون، فراعنة ولو التحى رجالهم وانتقبت نساؤهم، فراعنة ولو أفتى لهم من أفتى وداهنهم من داهن واصطف معهم من اصطف.

وهؤلاء القوم لا يخفون طبيعتهم الفرعونية بل يفتخرون بها، فهذا رئيس اللجنة العليا للانتخابات المزورة يقول في خطابه الذي أعلن فيه النتائج المذهلة للاستفتاء على الدستور المعدل: إنّ مصر هي البلد الذي عرف التوحيد قبل الأديان. يريد بذلك توحيد فرعون الذي قال (أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى) وقال (يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي) وقال (لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ) هذا هو التوحيد الذي يقصده هذا المزور للدين والتاريخ والاستفتاءات على حدٍ سواء، تعالى الله عما يقول الظالمون علوًا كبيرا. فمنذ متى كان تأليه البشر يسمى توحيدًا؟ اللهم إلا في دين فرعون ونمرود وعبد الناصر وعبد الفتاح وأمثالهم، وأنّى لأحد حكام مصر الفراعنة أن يكون أول من جاء بالتوحيد وكان الناس من لدن آدم عليه السلام أمةً واحدةً مسلمةً لله يعبدونه لا يشركون به شيئا وإنما ظهر الشرك لاحقًا ولعل ظهوره الأول كان في قوم نوح عليه السلام.

لقد أكد الانقلاب العلماني الدموي وتداعياته أنّ مصر تحكمها شرذمةٌ فرعونيةٌ فاسدة تدعي الوطنية والدفاع عن الوطن والمواطن وتنكل بالحركة الإسلامية بدعوى حماية الدولة المصرية وعاداتها وتقاليدها وحفظ أمنها

القومي في حين أنّ هذه الشرذمة الفرعونية المجرمة في حقيقة أمرها ما هي إلا حامية اليهود وعميلة الغرب الصليبي تعيش على مساعداته ورشاواه وتأتمر بأوامر سفرائه ووزراء خارجياته بل وتتمنى في قرارة نفسها لو كانت مصر ولايةً من ولايات أمريكا أو مستعمرةً من مستعمرات الدول الأوروبية.

وما زلت أذكر تلك المقالة الشنيعة التي نشرت أثناء رئاسة الدكتور محمد مرسي أو قبلها بقليل على صفحات إحدى صحف لندن العربية الممولة بأموال طواغيت آل سعود طالب فيها كاتبها المصري الحكومة البريطانية بإعادة احتلال مصر زاعمًا أنّ حال مصر في زمن الاستعمار كان أفضل من حالها اليوم في زمن الاستقلال – والعياذ بالله– هذه هي حقيقة هؤلاء العلمانيين الفاشيين الدمويين الذين دعمت انقلابهم الدول الغربية بتعاونٍ واشتراك مع النظام السعودي أحد أكثر الأنظمة العربية مظاهرةً للمشركين على المسلمين إن لم يكن أكثرها على الإطلاق.

نعم لقد أكد الانقلاب العلماني الدموي في مصر مدى التهديد الذي يمثله النظام السعودي ومن يدور في فلكه من دولٍ وأحزابٍ وحركات ومدى خطره وضرره على الأمة عامة والحركة الإسلامية خاصة، ومدى نفاق هذا الكيان المتظاهر بالانتماء للإسلام، فقد كانت دولة آل سعود ومن معها من دويلات الخليج في مقدمة الدول والجهات التي مهدت للانقلاب وعلى رأس طابور المهنئين للانقلابيين برفقة شقيقتها السورية.

خبر من إحدى وسائل الإعلام ينقل كلمة عبد الله آل سعود:

وأضاف رعاه الله قائلاً: ليعلم العالم أجمع بأن المملكة العربية السعودية شعبًا وحكومة وقفت وتقف اليوم مع أشقائها في مصر ضد الإرهاب والضلال والفتنة وتجاه كل من يحاول المساس بشؤون مصر الداخلية في عزمها وقوتها إن شاء الله وحقها الشرعي لردع كل عابثٍ أو مضللٍ لبسطاء الناس من أشقائنا في مصر.

عبد الفتاح السيسي:

واسمحوا لي في اللحظة اللي أنا بتكلم فيها ديت أطلب منكم جميعًا ان احنا نقدم كل الشكر والتقدير لكل من مد يده لنا، الأشقاء في المملكة العربية السعودية، خلوني من فضلكم أوجه تحية خاصة لجلالة الملك عبد الله اللي قام بأقوى تحرك منذ عام 73 أنا بقول كل دولة لوحدها عشان نحييها لوحدها لأن بصراحة الموقف العربي سواء كان من السعودية أو دولة الإمارات دولة الكويت الشقيقة دولة الأردن دولة البحرين كل الشكر والتقدير لمن ساهم ومد يد العون إلى مصر.

الشيخ آدم يكمل حديثه:

وجديرٌ بالذكر أنّ المظاهرة السعودية للصليبيين وللعلمانيين لم تنتهي عند حدود مصر فقد أدت العمالة للغرب

بالطغاة السعوديين والخليجيين إلى أن يمولوا الحرب الفرنسية الأمريكية على الجماعات الإسلامية في منطقة أزواد شمال مالي، وأن يدعموا كتلة النصراني ميشيل كيلو وإخوانه من عتاة العلمانيين المحسوبين على المعارضة السورية في محاولةٍ للحد من نفوذ الإسلاميين فيها، كما أدت بهم عداوتهم للإسلام وولاؤهم لليهود إلى أن يشرف الجهاز الاستخباراتي السعودي على تدريب عناصر سورية علمانية للزج بهم في صفوف الثورة السورية من أجل التقليل من قوة ونفوذ الكتائب الإسلامية المجاهدة، وكل ذلك بناءًا على توصياتٍ صليبية ويهودية، فأي موالاةٍ للمشركين أصرح من هذه الموالاة؟

وكما أكد الانقلاب العلماني الفاشي الدموي في مصر مدى نفاق الدولة السعودية في تظاهرها بالانتماء للإسلام فقد أكد كذلك مدى نفاق دول الغرب الصليبي وعلى رأسها أمريكا في مزاعمها برفض الظلم والاستبداد وحماية حقوق الإنسان ونشر المبادئ الديموقراطية، حيث تواطأت أمريكا وحلفاؤها مع قيادة العسكر في مصر على الإطاحة بالرئيس محمد مرسي المنتخب ديموقراطيًا ثم رفضت أمريكا اعتبار الانقلاب انقلابًا حتى لا تضطر بموجب قوانينها لوقف مساعداتها السنوية للجيش المصري الحامي لحدود دويلة اليهود.

لقد أكد الانقلاب في مصر وتداعياته أنّ أمريكا ما زالت على رأس الداعمين للعلمانيين في حربهم على الإسلام والحركة الإسلامية في مصر وسورية وليبيا وتونس وبلاد الحرمين وفلسطين والجزائر وباكستان وغيرها، والدور الأمريكي في التمهيد للانقلاب في مصر وهندسته ودعمه قبل وبعد وقوعه لا يخفى على اللبيب والمتابع للأحداث.

لقد أكد الانقلاب العلماني الفاشي الدموي في مصر على ضرورة مواجهة أمريكا والتصدي لإجرامها وتجبرها حتى تتوقف عن تدخلها في شؤوننا ودعم أطرافٍ مواليةٍ لها في بلادنا، لا بد من قتال أمريكا، لا بد أن يسعى كل شابٍ مسلمٍ في مصر إلى الاقتداء بالبطل الشهيد محمد عطا ورفاقه العظام الذين باعوا أنفسهم رخيصةً لله من أجل حرية أمتهم وعزتها ومستقبلها، لا بد من جهاد أمريكا والإثخان فيها وكبح جماحها وإلا فسوف تتكرر الانقلابات العلمانية الدموية مرةً تلو مرة في كل جزءٍ من عالمنا الإسلامي.

ولعل من أهم الحقائق التي أكدها الانقلاب العلماني الدموي هي أنّ صناديق الاقتراع لا يمكن أن تكون طريقًا لإيصال الحركة الإسلامية إلى السلطة ولا لخدمة الدين في ظل النظم المخالفة له مهما قدمنا من تنازلات ومهما انحرفنا عن عقيدتنا ومنهجنا ومهما تخلينا عن مبادئنا وشرفنا، فما دمنا مسلمين لن ترضى عنا اليهود ولا النصارى ولا أزلامهم حتى يلج الجمل في سم الخياط، ولكنهم قد يستغلوننا ويستعملوننا لمدة –إذا سمحنا لهم بذلك– ليتخلصوا منا بعد أن يستنفدوا منا أغراضهم.

لقد أكد الانقلاب أنّ أسلوب المساومة والتوافق مع أعداء الإسلام أسلوبٌ فاشلٌ مفلس وحماقةٌ سياسية زيادةً على مخالفته للعقيدة والمنهج.

لقد أزيحت الحركة الإسلامية في مصر عن المشهد السياسي وتعرضت إلى أبشع أنواع الاضطهاد رغم تحالفها

مع قادة العسكر الفاسدين، ورغم قبولها بمبدأ الشراكة وتقاسم الحكم معهم ومع النصارى واللا دينيين، ورغم مغازلاتها للأمريكيين وبقية المستكبرين وسعيها لإرضائهم، ورغم اعترافها باتفاقية الاستسلام لإسرائيل وإبدائها الاستعداد للتعايش مع الاحتلال، ورغم تخليها عن المطالبة بإقامة النظام الإسلامي الخالص وتحكيم أحكام الشريعة، ورغم قبولها بمبادئ الديموقراطية وسيادة الشعب والتحاكم للأغلبية، ورغم تحاكمها إلى أحكام الدستور والقانون والقضاء العلماني الفاسد، رغم كل تلك التنازلات والانحرافات التي وقعت فيها الحركة الإسلامية في مصر بذريعة التدرج والوسطية ومصلحة الوطن وما يشبهها من الذرائع لم يرضى عنها الأمريكيون ولا اليهود ولا عبيدهم من العلمانيين وقادة العسكر حكام مصر الحقيقيين، فاقتيد قادة الإسلاميين إلى السجون والمعتقلات والمحاكمات واستشهد أبناؤهم في الجوامع والشوارع والساحات، وصنفت جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا محظورًا ثم تنظيمًا إرهابيًا، واستأنفت مباحث أمن الدولة سياسات تجفيف منابع التدين فأغلقت القنوات وكممت الأفواه وأقالت الأئمة ووحدت الخطبة في عودةٍ صريحةٍ مكشوفة إلى الدولة الأمنية القمعية المحاربة للإسلام التي فرضها الطاغوت عبد الناصر بالأمس ويجددها اليوم ابنه الروحي الطاغوت عبد الفتاح.

نقلاً عن قناة الجزيرة:

حضرتك قلت انه دا انتقل العداء للإخوان إلى عداء للإسلام.

الحقيقة التاريخية بتقول لا، دا هو عداء للإسلام والإخوان تم معاداتهم لأن في اسمهم الإخوان المسلمين، فهو أصلاً فيه عداء بين إسلام وطوائف أخرى تنتمي للإسلام... السياق اللي أنا بحكيه دا سياق تاريخي له ما يؤيده، الرئيس عبد الناصر اللي هو الرمز الأعلى للحكم الشمولي والحكم العسكري... في علاقاته الدولية كان أوتوماتيكي يشوف الموقف اللي هو مع الإسلام وضد الإسلام ويختار الموقف اللي ضد الإسلام في علاقاته مع جميع دول العالم، المذبحة التي حدثت في رابعة العدوية وقتل فيها هذا العدد الكبير في يوم واحد لم تفقها إلا مذبحة أخرى تمت بمباركة الرئيس عبد الناصر في 65 اللي بيها تم انفصال زنجبار عن عمان، وكانت مذبحة بكل المقاييس الدولية غير مسبوقة وكانت مذبحة ضد الإسلام والرئيس عبد الناصر أيد النظام اللي عملها اللي هو وحد أو ضم زنجبار مع تنجانيقا في الدولة الجديدة اللي هيا تنزانيا. القصص دي كلها والقصص بنا في قبرص وتركيا واليونان والحاجات اللي زي دي ثبتت الفكرة الأتاتوركية اللي هي الكتلوج اللي اشتغل عليه الرئيس عبد الناصر، أنا ما بقولش الكتالوج دا غلط ممكن يكون صح وأنا ما بخدش موقف أنا بحكي اللي حصل بالزبط، وبالتالي أصبح كلمة الإخوان لأنهم الإخوان المسلمين فبئت فيها التكة المرض في كلمة المسلمين، وفي ناس في المسؤولين في الوزارة الحالية أصدقائي وكل حاجة دا رأيهم وإنه الإسلام لازم يتجفف وحبيب العدلي كان رأيه المعلن والواضح ودا واضح في بروتوكولات وزراء الداخلية العرب إنه كل مسلم ملتزم مشروع إخواني وكل إخواني مشروع إرهابي.

نقلاً عن قناة الجزيرة:

يعني عندما كنا في زمن مبارك كنا نحمل مبارك مسؤولية الأخطاء ونحن في زمن حكم محمد مرسي كنا نحمل محمد مرسي مسؤولية الأخطاء من باب قلب الآية ومن باب الكذب الصريح هناك من يصر على أن يحمل الإخوان المسلمين ويحمل محمد مرسي ويحمل الحركة الإسلامية حتى الآن مسؤولية أخطاء يرتكبها أناس خرجوا أساسًا ليستأصلوا الإسلام من مصر، يعني عبد الفتاح السيسي جاء ليستأصل الإسلام من مصر صراحةً بحركته الانقلابية وليس أقل من ذلك.

الشيخ آدم يكمل حديثه:

أيها الإخوة المسلمون، أيها الأخوات المسلمات، يا أبناء وبنات الحركة الإسلامية في مصر: رغم اعترافنا واعتراف كل منصف بأنّ المرحلة الماضية كانت لها محاسنها وإيجابياتها إلا أنه يجب الاعتراف أيضًا بأنه قد ارتكبت أخطاءٌ شرعية وسياسيةٌ كثيرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، والاعتراف بالخطأ ليس عيبًا ولكنه أمرٌ لا بد منه في الإصلاح الذي هو بدوره عنصرٌ أساسيٌ في النجاح، والرجوع إلى الحق خيرٌ من التمادي في الباطل، وأما الذي لا يعترف بالخطأ ولا يستفيد من التجارب ويتمادى في الباطل فهو المغرور، والمغرور لن يجلب لنفسه وأمته إلا الويلات، ولذا فيجب علينا جميعًا العزم الأكيد على الاعتبار والاتعاظ بأخطائنا وأخطاء غيرنا وعدم تكرارها، وستوسوس إلينا شياطين الإنس والجن فتقول لنا: إنّ خطأنا كان في تصلبنا وعدم إبدائنا قدرًا كافيًا من المرونة أمام الضغوط الصليبية والعلمانية وأنّ الواجب علينا هو تقديم المزيد من التنازلات والتخلي عن المزيد من الثوابت أسوةً بالغنوشي وأردوغان والترابي وبنكيران وبرهامي وأضرابهم حتى يقبل بنا الأعداء المتربصون، فإن لم يقبلوا بنا باعتبارنا حكامًا فعلى الأقل قد يقبلون بنا باعتبارنا بشرًا لنا حقوق. كلا، إنّ الشياطين تدعونا بذلك إلى جولةٍ جديدة من الهزيمة والمذلة والمآسي فعلينا أن لا نلتفت إلى هذه الوساوس وأن نقاومها بالمزيد من التمسك بديننا والالتزام بشرعنا والصمود في وجه مؤامراتهم وضغوطهم.

يا أحرار مصر ويا أنصار الإسلام فيها: إنّ المطلوب اليوم في مصر هو مواصلة الدعوة والجهاد والنضال والتصدي لشبيحة السيسي حتى إسقاط النظام العلماني الفاسد بالكامل وإقامة دولة الشريعة والعدالة والحرية على أنقاضه، هذا هو الهدف المشروع والمطلب الصحيح، وأما السعي المجرد إلى العودة إلى ما كان عليه الوضع قبل انقلاب الثالث من يوليو فخطأٌ من عدة أوجه شرعيةٍ وسياسيةٍ واستراتيجية، لأن العودة إلى وضع ما قبل الانقلاب يعني بصراحةٍ ووضوح العودة إلى تقاسم الحكم والسلطة مع العسكريين والعلمانيين وفي ذلك خيانةٌ صريحة لدماء شهداء رابعة والنهضة وسائر شهداء المواجهات مع الأمن والجيش، شهداء الشريعة الذين خرجوا يضحون بأنفسهم يبتغون النصر والغلبة لإسلامهم والحرية والكرامة لأبنائهم وإخوانهم –نحسبهم كذلك والله

حسيبهم-.

إنّ العودة إلى وضع ما قبل الانقلاب تعني القبول بأنصاف الحلول، والقبول بأنصاف الحلول يعني الفشل والإخفاق مجددًا ولو بعد حين فأدركوا هذه الحقيقة وافهموها وارسموا خطة المرحلة المقبلة بناءًا عليها وعلى الحقائق الأخرى التي أكدها الانقلاب.

وإن كان من درسٍ مستفاد من الانقلاب العلماني الدموي في مصر وما سبقه من انقلاباتٍ وخيانات ومصائب ونكسات عبر تاريخ الأمة المعاصر فهو أنّ القوة والشوكة والأسلحة والذخائر وقيادة الجيوش يجب أن تكون في أيدي مسلمةٍ أمينة لا في أيدي أصدقاء الغرب وحماة اليهود من الضباط العلمانيين والملوك والأمراء المنافقين.

أسأل الله أن ينصر المسلمين في مصر وفي كل مكان وأن يربط على قلوبهم ويسدد خطاهم ويثبت أقدامهم وأن يرحم شهدائهم ويشفي جرحاهم ويفرج عن أسراهم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



https://nokbah.com